الجوهر المكنون المشعر بكونه جديد الوجود والمتناول
ومعناه مشمول لما ذكر في الفنون الثلاثة ناسب تشبيه الفنون
بما يشتمل على الجوهر وهو صدف الذي هو مقره حال اخذه
من اصله فافاد ذلك بقوله في صدف الثلاثة الفنون اي
في الفنون الثلاثة التي هي كالصدف في الاشتمال فاضافة صدف
الى ثلاثة على حد لجين الماء وقوله بقوله في صدف الخ اي
منضما الى الاسم مجعولا من تمامه فلا يخالف ما ياتي للشم
قوله للمولف الخ لا حاجة له بل يرجع الى المرجن المذكور والموصو
بما سبق قوله بتعدي لمفعولين الخ الاخصر يتعدي للثاني
تارة بنفسه وتارة بالباء قوله والثلاثة بدل الخ المناسب
والفنون ثم رايت في بعض نسخ المتن في الصدف والبدلية عليها
ظاهرة قوله الاصل وهو تعلق القلب بمرغوب في حصوله
في المستقبل مع الاخذ في اسبابه الحصول قوله جمع آخ في الله
اي على سبيل المغلبة وكذا فيما بعده قاله الامير

المقدمة

قوله رتب المصنف كتابه الخ
شرع يتكلم على اربعة مباحث الاول في انحصار الكتاب
في اربعة اجزاء المقدمة والفنون الثلاثة وبيان ان الخاتمة
ليست جزءا خامسا مستقلا بل هي من الثالث الثاني في بيان
نقل المقدمة واشتقاقها الثالث في الفرق بين مقدمة
العلم ومقدمة الكتاب وبيان انها هنا مقدمة كتاب الرابع
في الاعتراض على المصنف في تعريف المقدمة وما ياتي مافيه قوله
بدليل الخ قال السعد قال في الايضاح في اخر بحث الحسنات
اللفظية هذا ما تيسر لي باذن الله جمعه وتحريره من اصول

الفن

الفن الثالث وبقيت اشياء يذكرها في البديع بعض المصنفين
وهي قسمان احدهما ما يجب ترك التعرض له لعدم كونه راجعا
الى تحسين الكلام او لعدم الفايدة في ذكره لكونه داخلا فيما
سبق من الابواب والثاني ما لا باس بذكره لاشتماله على فايدة
مع عدم دخوله فيما سبق مثل القول في السرقات الشعرية
وما يتصل بها اهـ فانت تراه جعل المتمم بالخاتمة وهو السرقات
الخ ما يذكر في البديع فتعين كون الخاتمة داخلة فيه قوله
التعميد المعنوي هو ان لا يكون الكلام ظاهر الدلالة على
المراد لخلل في الانتقال وسياتي بيانه قوله المذكور في التقسيم
بالجر لغة كهذا الكتاب ولذلك اظهر مع ان المقام للاضمار تامل
فصاحة قوله للجماعة اي الموضوعة للجماعة اهـ منه اي انها نقلت
من الوصفية الى الجماعة المذكورة قوله منقوله فسر الشم
ماخوذه تبعا للمحشي وغيره بمنقولة او مستعاره ورده عبد
الحكيم فانظره قوله لان هذه المقدمة الخ المناسب حذف هذه
لان الكلام ليس في مقدمتنا بخصوصها كما علمت وهذا بيان
للمناسبة بينهما وبالبقي مافيه قوله فهي من الخ اي باعتبار
اصلها قبل النقل وكذا يقال في ويحتمل الخ وهذا بيان
لاشتقاقها حال الوصفية بعد بيان نقلها او استعارتها
وهو تفريع على المناسبة المذكورة وذلك انه حيث اعتبر
في مقدمة الجيش كونها تعده يكون قد نقل اليها اللفظ
الماخوذ من المتعدي وقد نقل منها هذه للمناسبة بينهما
وحاصل المقام ان المقدمة في الاصل صفة بلا تراع ماخوذة
من قدم اللازم على المختار لما قاله المفيد من ان الظم ان تضاف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)